جامعة محمد لمين دباغين سطيف2

كلية الحقوق والعلوم السياسية

ملخص محاضرات مقياس علم النفس التربوي

لطلبة السنة الثانية ماستر: تخصص إدارة وتسيير الجماعات المحلية

الأستاذ: بن ورزق هشام

أولا/ التعريف بعلم النفس التربوي

يعّرف التدريس على أنه: "عملية مقصودة تتطلب نشاط تبادلي يتفاعل فيه المعلم مع المتعلم عن طريق الاتصال اللفظي، بهدف تعليم وتغيير سلوك المتعلم".

* تهدف عملية التدريس كركن أساسي من أركان العملية التربوية إلى:

- إحداث تغيرات في سلوك المتعلم.
- إكسابه المعارف والخبرات والقيم وأنماط السلوك الأخرى.
- تطوير القدرات والمهارات العقلية والحركية والوجدانية للمتعلم.

***هل تخصص شخص في مادة ما يمنحه القدرة على تعليمها مطلقا؟**

- كثيرا من المتخصصين الممتازين في مادة ما لا يستطيعون تعليمها بشكل جيد، مثال الكثير من القضاة والمحامين غير الأكاديميين، وهناك أفراد أقل تعمقا يستطيعون أن ينقلوا معرفتهم للآخرين نقلا ماهرا. فمعرفة مادة كالقانون أو العلوم السياسية لا تكفي لتعليمها بشكل ممتاز. وقد قال أينشتاين: «لقد اكتشفت النسبية ولكنّي عاجز عن تدريسها» لكن لماذا؟

*التعليم والتدريس فن وعلم، يتطلب عناصـــر تجمع بينهما: فهو فن يتطلب الإلهام والحدس والإبداع في الإلقاء والتوصـــيل وعلم يتطلب معرفة وتعلم مهارات، مبادئ، قوانين ونظريات تربوية. ولابد من دمج التربية مع علم النفس لمسـاعدة المعلم. وينتج عن هذا الدمج علم اسـمه "علم النفس التربوي". ويقدم علم النفس التربوي الأسـاس العلمي لتربية والتعليم. ويضيف المعلم الموهبة والإبداع إلى هذا الأساس العلمي.

أولا: تعريف علم النفس التربوي يعرف على أنـه: «**الدراســـة العلميـة لســـلوك الفرد في المواقف التربويـة والتعليمية**».

«الدراســة المنظمة للســلوك الإنســاني وعملياته العقلية والانفعالية والشــعورية والأنشــطة الجســمية في المواقف التربوية، الهادفة لمسـاعدة الفرد على النمو السـوي المتكامل من النواحي العقلية والجسـمية والاجتماعية، ليصـبح قادرا على التكيف مع نفسه وما يحيط به».

ثانيا/ ماذا يقدم علم النفس التربوي للمعلم؟

* بناء العملية التربوية على أساس علمي.

* استبعاد الآراء التربوية التي تعتمد على ملاحظات غير دقيقة.

* استبعاد الخبرات والأحكام الذاتية والفهم العام، غير المتفق مع العلمية.

* تدريب المعلم على التفســير العلمي للعملية التربوية: (مثلا تفســير ســلوك طالب بطيء في الإجابة، تجميع الطلبة وتصنيفهم...)

ثانيا/ تصنيف بلوم للأهداف في المجال المعرفي

تصنف الأهداف التربوية السلوكية إلى ثلاث مجالات:

- **المجال المعرفي الفكري:** الأهداف الفكرية المعرفية.

- **المجال الحركي النفسي:** تركز على مهارات الحركة: (الكتابة والطبع والسباحة والرسم وتشغيل الآلات...)

- **المجال الوجداني التأثري:** أهداف العواطف والانفعالات: (الميول، الاهتمامات، التقدير)

المجال المعرفي	المجال الوجداني	المجال الحركي النفسي المهاري
1) الحفظ (التذكر)	1) الاستقبال (الانتباه)	1) الإدراك
2) الفهم	2) الاستجابة (الميل)	2) التأهب
3) التطبيق	3) تكوين الاتجاهات والقيم	3) الاستجابة الموجهة
4) التحليل	4) تكوين النسق القيمي	4) التعود
5) التركيب (التأليف)	5) التميز بمركب قيمي	5) المهارة
6) التقييم	/	6) المرونة والتكيف
/	/	7) الابداع الحركي

أ/ تصنيف بلوم للأهداف التربوية في المجال المعرفي

- يبدأ التصنيف بناتج بسيط للمعرفة ثم يستمر بالتدريج إلى مستويات أعلى.

- صنف بلوم الأهداف التربوية في شكل ترتيب هرمي ويشمل على:

01/ المعرفة أو الحفظ: تحدث المعرفة حسب بلوم عندما يستطيع المتعلم تذكر فكرة بشكل مقارب جداً للشكل الذي عرّفت به أصلاً. ويكون المطلوب من المتعلم استرجاع المعلومات التي يتطلبها سؤال التذكر.

ويشترط في أسئلة التذكر أن تكون مطابقة لما تم تدريسه. وتستخدم نفس التعبيرات والألفاظ المستخدمة في الموقف التعليمي. وتمثل المعرفة والحفظ أدنى مستوى من نواتج المجال الفكري، ومن أمثلة التذكر:

* أن يتلو المتعلم سورة من القرآن دون أخطاء.

* أن يذكر المتعلم أصناف الجرائم كما وردت في قانون العقوبات بدقه تامة.

* أن يعّرف المتعلم مفهوم اللاّمركزية كما ورد على لسان المحاضر بنسبة صواب لا تقل عن 80%.

02/ الفهم والقدرات الدالة عليه: يعرف المتعلم معاني المعلومات ويستخدم المواد والأفكار المتضمنة فيها.

– فهم وتحويل المعلومات إلى أخرى دون أن تفتقد الأفكار الأساسية أو إعادة صياغة المعلومات بلغة بسيطة ومألوفة للمتعلم، أو القدرة على اختصار المادة إلى مصطلح مجرد أو القدرة على توضيح المادة المجردة (قاعدة مثلاً أو مبدأ، أو القدرة على ترجمة الرموز أو الألفاظ (قراءة خريطة)، القدرة على ترجمة الأرقام إلى ألفاظ عند قراءة الجداول والرسوم.

– من أمثلة مستوى الفهم أن يوضح المتعلم معنى قوله تعالى "**سبح اسم ربك الأعلى**" في دقيقة

* أن يلخص المتعلم بأسلوبه معنى حرمة المسكن بصواب 80%.

* تقديم 05 أمثلة عن تطبيق قاعدة: الشك يفسر لمصلحة المتهم.

03/ التطبيق: وهو القدرة على استعمال ما تعلمه الطالب في مواقف جديدة. والتطبيق مؤشر على التمكن من المادة وهو أعلى من الاستيعاب. ويتضمن التطبيق عدة قدرات:

– القدرة على تطبيق المفاهيم والمبادئ والتعميمات العلمية والرياضية.

– القدرة على تطبيق المبادئ والأفكار للحقوق والواجبات في مواقف جديدة.

من أمثلة مستوى التطبيق:

– أن يستشهد المتعلم على دلائل قدرة الله بثلاث آيات من سورة الأعلى.

– أن يدلل المتعلم على فساد عقيدة التثليث، في حوار دون أي خطأ.

– أن يبرهن المتعلم على ضعف الديموقراطية الجوارية في ضوء مشاهداته.

– أن يطرح المتعلم أمثلة على تسامح الإسلام مع أهل الذمة من التاريخ.

04/ التحليل: وهو القدرة على تفكيك المعرفة إلى عناصرها الأساسية أو أجزائها. والغرض من التركيب هو فهم تركيب المادة ومنطق ذلك. ويتطلب التحليل فهمًا لمحتوى وشكل المادة. فالمطلوب في مستوى التحليل أكثر مما هو مطلوب في مستوى الفهم. والتحليل للعناصر الأساسية التي تتكون منها القواعد أو الأفكار أو النظريات وتحديد العلاقات الأساسية التي تربط بين عناصر المحتوى. وتحليل المبادئ، الأسس والاتجاهات التي تجعل المحتوى وحدة كلية. ومن أمثلة مستوى التحليل:

* أن يقارن المتعلم بين القاعدة الآمرة والمكملة (أوجه الشبه والخلاف)

* أن يفرق المتعلم بين عقوبتي السجن والحبس دون مساعدة بدقه.

* أن يجزئ المتعلم عناصر جريمة ما إلى أركانها الأساسية.

05/ التركيب: القدرة على دمج أجزاء مختلفة مع بعضها لتكوين مركب أو مادة جديدة. وتركيب العناصر أو الأجزاء بحيث تكون كلا واحد وهي بذلك عكس التحليل. ويتضمن التركيب ترتيب العناصر أو الوحدات والربط بينها على نحو يوضح بنيتها التي كانت من قبل أو يؤدي إلى إيجاد بنية جديدة (الشعر والقصة).

يتضمن التركيب مثلا إنتاج خطة عمل واشتقاق مجموعة من العلاقات المجردة من المعطيات، من أجل تصنيف أو تفسير هذه المعلومات ثم التوصل لمبادئ أساسية.

من أمثلة مستوى التركيب:

- أن يكتب المتعلم مقالا بأسلوبه الخاص عن الغش خلال ربع ساعة.

- أن يقترح المتعلم أربعة حلولا لمشكلات تنظيم الأسرة وفق أحكام الشريعة.

- أن ينشئ المتعلم نصا يبرز علاقة الأخلاق والقانون في تنظيم المجتمع.

06/ التقييم

- القدرة لإعطاء حكم على قيمة مادة مثل: جملة، قصيدة، تقرير، رأي...الخ. ويصدر المتعلم أحكاما حول قيمة المحتوي الذي يدرســـه. وتكون الأحكام كمية أو كيفية لتحديد مدى ملائمة المحتوى لمحاكات معينة. وتحتوي نواتج التعليم على العناصر السابقة إضافة إلى العنصر الذاتي. ويشترط في أسئلة هذا المستوى أن تكون جديدة ومختلفة عما تم تدريسه.

ومن أمثلة التقييم:

- أن ينفي المتعلم شبهات المستشرقين حول الفتوحات في أربع صفحات.

- أن يعلق الطالب على تكييف فعل يشكل جريمة، إذا ما شاهد هذا السلوك.

- أن يدافع المتعلم عن قيمة العدل بالاستعانة بما درسه بنسبة عن 80%.

- أن يبدي المتعلم رأيه في الحرب على العراق، في ضوء مبادئ الميثاق.

مثال تطبيقي «نظرية الدفاع الشرعي»

- **مستوى الحفظ:** يذكر الطالب مفهوم نظرية الدفاع الشرعي. ما هي؟

- **مستوى الفهم:** أمثلة عن الدفاع الشرعي. تطبيقات نظرية الدفاع الشرعي؟

- **مســتوى التطبيق:** يســتخدم نظرية الدفاع الشــرعي في حل قضــية قتل للدفاع عن النفس بها الكثير من المعطيات والأسباب المؤدية للقتل، هل تنطبق حالة الدفاع الشرعي أم لا؟

- **مستوى التحليل:** يحلل المعطيات والمطلوب في السؤال السابق ويحاول البحث عن مسألة أسهل ويربطها مع السؤال نفسه.

- **مستوى التركيب:** يركب المسألة لكي يحدد سبب القتل هل هو دفاع أم لا.

- **مستوى التقييم:** يشرح أوجه القصور في نظرية الدفاع الشرعي في الواقع، من حيث صعوبة الاثبات.

ب/ تصنيف الأهداف التربوية في المجال الوجداني (تصنيف بلوم وكراثول)

1•-الاستقبال (الانتباه)

- يمثل أقل مستويات نواتج التعلم الوجدانية.

- إيصال المتعلم إلى الاهتمام بشيء ما والانتباه له والوعي به وعدم تجنبه.

- جذب انتباه المتعلم إلى مثير ما بطريقة حسية بصرية سمعية ...إلخ.

- اثارة حماس المتعلم للمعرفة عن هذا المثير.

- يحرص المعلم على أن يكون للمتعلم حساسية إيجابية لاستقبال المثيرات.

ومن نواتج التعلم في مستوى الانتباه

* من الشعور البسيط بوجود الأشياء إلى الانتباه بعناية لما يقوله الآخرون.

* يعتمد التلقي والإنصات بغية التعرف على خصائص المثير قيد الاهتمام.

* ينقسم لثلاثة فئات فرعية هي:

- الوعي بالمثيرات مثل: يشاهد المتعلم تمثيلية لإجراءات المحاكمة.

- الرغبة لاستقبال المثيرات: يهتم المتعلم بالتكييف بتحديد 03 مراجع لها.

- الانتباه لاختيار نوعية من المثيرات: يركز المتعلم على المعيار المعتمد من المشرع دون المعايير الأخرى الفقهية.

2/ الاستجابة (الاهتمام، الميل والتقبل): تعني المشاركة الحية من المتعلم كدليل على مستوى أعلى من الاهتمام. وتتطلب التفاعل مع الموقف واتباع التعليمات والاستجابة والرغبة فيها. وقيام المتعلم باستجابة طواعية تجاه موقف التعلم كدليل على اندماجه معه. وبحث المتعلم عن أنشطة تشبع حاجاته التي تولدت من خلال المثير، **وتتدرج الاستجابة كتالي:**

* **استجابة الانصياع:** الإذعان وانخفاض المقاومة والمشاركة الشكلية، مثل: قراءة المادة المطلوب تحضيرها، طاعة القوانين الجامعية...

* **استجابة الرغبة:** مشاركة فعالة وذاتية إرادية دون خوف من العقاب. ومثالها القراءة الطويلة لأكثر ما يتطلبه تحضير موضوع ما. والأسئلة والمناقشات وبذل الجهد في كل عمل يرتبط بمعرفة أكثر حوله. (مثال: يبدي المتعلم اهتماما بخطورة السلطة المطلقة للقاضي الجزائي)

* **استجابة الارتياح:** يشعر المتعلم بالرضا نحو ما يتعلمه، مثل:

* قراءة المتعلم لموضوع بغرض التسلية.

* يتطوع المتعلم بجمع التبرعات للمحتاجين في ضوء إلمامه بفوائدها.

* يشارك المتعلم في ندوة لبيان ضرر الطلاق، بعد دراسته للإحصائيات.

* يتطوع المتعلم بمساعدة زميله بعد دراسته لموضوع واجبات الصداقة.

3/ التقييم (تكوين الاتجاهات والقيم): يهتم هذا المستوى بإدراك وتقدير المتعلم للموضوع أو الظاهرة ذاتيًا. وهو محصلة استجابات الفرد أو المتعلم التي تتكون لديه نتيجة لخبراته التي تحدد سلوكه نحو موضوع ما من موضوعات العلم أو الحياة، من حيث تأييده لهذا الموضوع أو معارضته. وتظهر اعتقادات الفرد بالنسبة للاتجاه الذي كونه ويرتبط بتكوين القيم. وتقع الأهداف الخاصة بالاتجاهات والتذوق في هذا المستوى، مثل:

* يقدر الأدب الجيد، يقدر دور العلم في الحياة، يوضح الالتزام بالقانون، يظهر اهتماما بالآخرين.

ولإحساس المتعلم بقيمة ما يتعلمه ويفعله ثلاثة حالات هي:

– تقبل القيمة: إعطاء قيمة أو تقديره مثل قيمة الاتقان، يتقبل مضار التعميم.

– تفضـــيل القيمة: ينتقل من التقبل إلى تبني القيمة والمحافظة عليها مثل يبتعد عن التعميم في مناقشـــة مسألة ما.

– الالتزام والاعتقاد في القيمة والولاء لها: مثل يدافع بقوة عن قضـــية من قضـــايا المســـلمين التي تهمهم، يحاول اقناع زملائه بالابتعاد عن الغش.

4/ التنظيم القيمي (تكوين سلسة أو نسق قيمي): يجمع المتعلم لأكثر من قيمة وينظمها في نسق واحد. ويتصف هذا النسق بقابليته للتغيير وفقا لنمو وعي المتعلم وفهمه:

من أمثلة التنظيم القيمي:

– تكوين مفهوم القيمة: تحديد للقيمة في وسط مجموعة من القيم الأخرين.

– يبرز المتعلم حالات تطبيق روح القانون دون الوقوف عند حرفيته.

– أن يبرز قيمة الاصلاح وترتيبها مع قيم معطاة.

– **تنظيم النسق القيمي:** يجعل للمتعلم بناء قيميا متسقا مرتبا، مثل:

* يرتب المتعلم نظاما للأولويات (المنافع والمضار) في الحكم على المجرم.

* يوائم المتعلم بين هدف الردع في العقوبة والإصلاح في قضية ما.

* يطور مقولة: ليست الشجاعة عدم الخوف، بل هي الصمود رغم الخوف.

5/ تمييز القيمة وتجســيدها: يصـــير للمتعلم نظامًا قيميًا معينًا يحكم ســلوكه لفترة كافية. ويكون ســلوكه أقرب إلى الثبات والتعميم. (الثبات في الاســـتجابة). ويجب التركيز على نمطية الســـلوك وكونه دالًا على

الشـخصـية الكلية للمتعلم. ويتوحد المتعلم مع قيمه وتصـبح سـلوكه المتميز. (يصـير مختلفا) وتكون له حسـاسـية للمواقف التي تتفق أو تختلف مع نسـقه القيمي. والهدف هنا التكيف الشـخصـي والاجتماعي والعاطفي للمتعلم.

أمثلة:

- يثبت المتعلم في نيته للحكم بالعدل في جميع المواقف التي تعرض له.
- يحافظ المتعلم على السر المهني في كل المواقف التي يتعرض لها.
- يواظب المتعلم على نظافة بدنه، ملابسه وأدواته الشخصية.
- يتصرف بنزاهة رغم الاغراءات المعروضة عليه.
- يظهر الاعتماد على النفس، يظهر ضبط النفس.
- يحافظ على عادات صحية جيدة...

مـلاحـظـة: الصـــعـوبـة الـتـي تـواجـه تـحـقـيـق وتـقـويـم الأهـداف الـوجـدانـيـة:

-عمومية الأهداف الوجدانية وصعوبة تجزئتها وقياسها بصورة سليمة.

- لا تكفل الأهداف المعرفية وحدها تعديل السلوك والاتجاهات الوجدانية.
- تحتاج القيم والاتجاهات والميول لوقت طويل نسبيًا من أجل تحقيقها.
- صعوبة تقويم الجوانب الوجدانية (تتطلب أساليب خاصة)
- يرى البعض أن غرس القيمة بمثابة تدخل في الشؤون الخاصة للمتعلم.
- تعتمد بصورة كبيرة على ملاحظة السلوك عمليًا.
- يشبه التصنيف ألوان الطيف، فهناك ألوان متمايزة وألوان متداخلة.

– هناك أهدافا واضـــحة يمكن تصـــنيفها في المســـتوى الذي تنتمي إليه، هناك أهداف يمكن أن نختلف في تصنيف مستواها.

ثالثا/ تصنيف الأهداف التربوية في المجال النفسي الحركي

ينمي المجال النفســـــي الحركي المهارات اليدوية والحركية. ويشـــــمل مهارات الحركة ويتطلب التآزر العصـبي والحسـي والحركي، مثل: الكتابة، السـباحة، العزف، الآلات، العمل المخبري... ولا بد في المجال النفسي الحركي من معيار لقياس المهارة: (الزمن أو النسبة المئوية للدقة بالأداء).

اقترحت عدة تصـنيفات عديدة للمجال المهاري الحركي أو النفسـي الحركي. ولم يحز أي تصـنيف في هذا المجال الاتفاق الأكاديمي عليه، ومن **أهم التصنيفات نجد تصنيف سمبسون والذي ينبني على:**

– **مســـتوى الإدراك الحســـي (الملاحظة):** وعي المتعلم وادراكه بحواســـه ما يحدث حوله كأول مســـتوى للمهارات. وتبدأ من الوعي الحســـي إلى اختيار الواجبات المتصـــلة بالأداء. وتتطلب الاســـتعداد الذهنيً، البدنيً أو الانفعاليً للقيام بأداء معين، مثلا:

* يتعرف المتعلم على ملابسات قضية ما بملاحظة ظروفها.

* يكيّف المتعلم تناسب الفعل مع رد الفعل بمشاهدة وقياس خطورة أداة رد الفعل بالمقارنة مع أداة الاعتداء خلال 15دقيقة.

– **الاســـتعداد أو الميل:** اســـتعداد المتعلّم جســـميا وذهنيا وعاطفيا للقيام بنوع من العمل الجســـمي، ومن الأمثلة:

* يبدي المتعلّم استعدادا للوقوف والقاء كلمة لموضوع في 5 دقائق.

* أن يبدي المتعلم الرغبة في تمثيل مرافعة شفهية أمام زملائه.

* أن يتطوع المتعلم للدفاع الشفهي عن زميله في جريمة تأديبية.

– أهم الأفعال السلوكية المستخدمة: يوضح الرغبة، يتطوع، يستعد، يبرهن، يبدي استعدادا، يرغب، يميل، يبدي الرغبة...

– **الاستجابة الموجهة:** يبدأ المتعلّم بالقيام بالمهارة، بالتقليد والتجربة، المحاولة والخطأ مثل:

* يقلد المتعلم المعلم في استخدام برنامج الجريدة الرسمية: (هنا يستعمل المتعلم البرنامج بصعوبة)

* يحاكي المتعلم المعلم في طريقة دفاعه عن المتهم بتقليد نبرة صوته.

– تتمثل أهم الأفعال السلوكية في: يقلد، يجرب، يحاول يعيد.

– يحكم المعلم أو المحكمين على كفاية المهارة في ضوء المعايير المشترطة.

– **التعوّد أو (الآلية):** يتعود المتعلم على الفعل ويقوم به بطريقة آلية ومستمرة. ويبدأ نوع من الثقة والكفاءة في الظهور لدى المتعلم. ويهتم بإجراءات العمل عندما تصبح الاستجابات التي تم تعلمها اعتيادية. وتتم عملية تأدية الحركات دون أدنى تعب، بشكل آلي بعد تكرارها، مثل: أن يلقي المتعلم خطبة باللغة العربية لمدة 30 دقيقة بدون أخطاء. وأهم الأفعال السلوكية المستخدمة: يتعود، يرسم، يبرهن، يعتاد...

– **الاستجابة الظاهرية المعقدة:** الاهتمام بالأداء الماهر للحركات وبكفاءة (السرعة، الدقة، أقل الجهد). وتتميز نتائج التعلم في هذا المستوى بالأنشطة الحركية دقيقة التنسيق، مثل: أن يؤدي المتعلم مرافعة عن المتهم بمهارة عالية رابطا بين أقواله وعلامات وجهه ومواقف سكوته. وتتمثل أهم الأفعال السلوكية: يثبت، يصنع، يؤدي بدقة ومهارة، يرسم، ينسق، ينظم، يطبق، ينقذ...

– **التكيّف:** يكون المتعلم قد أتقن المهارة وتعرف على دقائقها. ويستطيع المتعلم تعديل أنماط الحركة لتتماشى مع المتطلبات الخاصة بها. ويستطيع المتعلم القيام بأداء المهارة في المواقف الجديدة، مثل:

– أن يكيف المتعلم مرافعته حسب الوقت ومزاج القاضي بشكل موفق.

– تتمثل أهم الأفعال السلوكية المستخدمة: يعدل، يحكم، يتكيف، يغير، ينقح، يعيد تنظيم شيء ما، يعيد ترتيب شيء ما...

– **الإبداع:** يمثل مستوى الأصالة والإبداع لإيجاد أنماط جديدة من الحركات. ويهدف التعليم هنا الى الإبداع المبني على المهارات المتطورة جدا، مثل:

* يبدع المتعلم في عمل مجسم لأقسام المحكمة بدقة تصل إلى 90%

* يبدع المتعلم في تمثيل دور وكيل الجمهورية بعد إلمامه بمهامه بدقة تامة.

* يعرض المتعلم مسرحية حول استبداد الحاكم بشكل مبدع.

ثالثا/ طرق التدريس (المحاضرة)

المحاضرة: عرض شفوي للمحتوى ويمكن الاستعانة ببعض وسائل الشرح. والمحاضرة هي الطريقة الأكثر شيوعا في التدريس الجامعي، وعرض المحتوى في أقصر وقت وعلى أكبر عدد من المتعلمين.

***عيوب طريقة المحاضرة:**

– الاتصال ذات اتجاه واحد (المتعلم سلبي)

– فقد الانتباه أثناء المحاضرة، وصعوبة التأكد من الفهم والتقويم

– تشجع المتعلم على الحفظ أكثر، ولا تشجع التعلم الذاتي

– لا تراعى إيجابية الطلاب والفروق الفردية

***بناء المحاضرة الناجحة:**

1-اختيار المحتوى وتنظيميه

– جمع معلومات وأفكار المحاضرة أكثر مما ستلقي.

– مراعاة وقت المحاضرة وطبيعة المتعلمين وعددهم.

– تخصيص 20 د لكل فكرة، (03 أفكار لساعة، 04 لساعة ونصف).

– محاولة نمذجة المحتوى ما أمكن: مثال: موانع الميراث «عش لك رزق » كل حرف يعني شرط.

2–فنيات ومهارات المحاضرة

مقدمة المحاضرة: اثارة انتباه المتعلمين واهتمامهم بموضوع المحاضرة ودعم العلاقة بالطلاب وتأسيس بيئة تعلم ايجابية ومحفزة ووضح الهدف من المحاضرة ودورك ودور الطلاب والسلوك المطلوب

***قواعد مهمة:** قل لهم ماذا ستقول لهم (خطة المحتوى)، قل لهم ما تريد (مضمون المحتوى)، قل لهم ماذا قلت لهم (راجع المحتوى)

***/ فنيات تقديم محتوى المحاضرة:**

– استعمال لغة سليمة وتكلم بلطف وأدب، دون إصدار لأوامر وأحكام مطلقة.

– ضمان انسجام أداء المحاضرة (الوقفات، حركات طبيعية للجسم والعين).

– البدء بالمعلوم ثم الجديد مع التكرار بتعبيرات متنوعة وأمثلة مختلفة.

– التزام الموضوع (الأمثلة، النكت، الأجوبة، القصص، النقد السياسي...)

– إضفاء جو من المتعة والمرح (تتناسب نتيجة التعليم مع كمية المرح)

***/ مهارات ضبط المحاضرة**

– اتاحة الفرصة للمناقشة ما أمكن مع مراعاة عدد الحضور.

– لا تقبل الإهانة ولا تهن أحدا عندما تضبط المحاضرة والمناقشة.

– ملاحظة ومراقبة الطلاب يكتبون، يشعرون بالملل، يتناجون...

– دوّن بعد المحاضرة النقاط التي انتهيت عندها.

– تقويم أثر المحاضرة (تحقق الهدف، مناسبة الأسلوب).

ملخص لمهارات التدريس الاساسية

المهارات الأساسية	المهارات الفرعية
مهارات الإثارة والتشويق	– استهلال الدرس – إثارة انتباه الطلاب للدرس الجديد – التذكير بالمعلومات السابقة المرتبطة بالموضوع – مراعاة مستوى الطلبة اللغوي – تشويق الطلبة للدرس الجديد
مهارات الأسئلة والإجابات	– اختيار ووضوح الهدف منه – مناسبة كلمات السؤال وعباراته لمستوى الطلاب. – تنويع الأسئلة وتوقيت طرح كل سؤال. – مراعاة مستوى الطلاب والفروق بينهم في قبول الإجابة. – أساليب الإجابة عن أسئلة الطلاب.
مهارات استخدام تقنيات التعليم	– مناسبة الوسيلة للمهارة ووضوح الهدف منها. – بساطة الوسيلة وقلة تكاليفها. – استخدامها في الوقت المناسب. – نجاح الوسيلة في تحقيق الهدف. – سلامة استخدامها من الناحية الفنية.
مهارات الحركة	– التحرك داخل الفصل بطريقة منظمة وهادفة. – تغيير النشاط والانتقال من مهارة إلى أخرى. – توزيع الأنشطة بين الطلاب بعدل. – الاستعانة باليدين والعينين وحركات الجسم. – استخدام التمثيل بنوعيه؛ المسموع والصامت.

مهارات التعزيز	– مناداة كل طالب باسمه المحبب إليه. – استعمال عبارات القبول والمجاملة باعتدال. – تشجيع الطالب المصيب. – أسلوب تصويب الأخطاء. – مراعاة الفروق بين الطلاب في التعزيز.
مهارات التنظيم والتوزيع	– توزيع الوقت بين الأنشطة وفقاً للخطة. – توقيت الكلام والاستماع إلى الطلاب. – نسبة كلام المعلم إلى كلام للطلاب. – الدقة في توزيع الأدوار بين الطلاب. – مطابقة الأداء العملي لخطة التحضير.

رابعا/ عملية التقويم والتغذية الراجعة في منظومة التعليم

يهدف التقويم التربوي الى: تشـــخيص نقاط الضـــعف والقصـــور في المنظومة التربوية واتخاذ القرارات والإجراءات لإصــلاح نقاظ الضــعف، وتقدير مدى فاعلية التعلم، مع التعرف على المشـكلات التي يعاني منها الطلبة، وتحديد مستويات التلاميذ في قدراتهم واستعداداتهم.

أ/ خطوات بناء الاختبار التحصيلي (النهائي) كأداة للتقويم الجامعي

1/ تحديد الغرض من الاختبار: أن تكون أســـئلة الاختبار محققة للغرض الذي بني الاختبار من أجله، ويفرض ذلك تحديد الهدف اللازم من ذلك الاختبار. وتحديد نواتج التعلم المراد قياسها بالاختبار.

2/ تحليل المحتوى: مجموعة الأســاليب والإجراءات الفنية التي صــممت لتصــنيف المادة الدراســية إلى موضوعات رئيسة ثم تجزئتها إلى أهداف قابلة للقياس.

3/ بناء جدول المواصـفات: «ربط عناصــر المحتوى بمجالات التقييم وتحدد الأهمية النسـبية لكل منها»

ولبناء جدول المواصفات نتبع الخطوات الآتية:

* تحليل المحتوى الدراسي للبرنامج المقياس المقررة.

* تحديد مجالات التقويم ومهاراتها الفرعية.

* تحديد وزن العناصر حسب: (عدد الأهداف، الصفحات، الحصص...)

أ-فوائد جدول المواصفات

- يعطي الوزن الحقيقي لكل جزء من أجزاء المادة.

- يوزع فقرات الاختبار لتشمل الموضوعات كافة.

- يوفر صدقا عاليا للاختبار.

- يجعل الاختبار أداة تشخيصية وأداة تحصيلية تلخيصية.

4/ كتابة صياغة الاختبار: تشكل كتابة الاختبار مرحلة حاسمة ويشترط في هذه الصياغة:

1- كتابة البيانات الأساسية (الوقت، المستوى، المادة...)

2- اللغة البسيطة (تجنب الصيغ التي تحتوي على نفي أو نفي مزدوج)

3- أن يتضمن كل سؤال في الاختبار معنى واحد دون عبارات غامضة.

4- ألا يتضمن السؤال عبارات مركبة.

5- تنوع أسئلة الاختبار بين السهولة والصعوبة والتوسط بينهما.

6- ترتيب فقرات الاختبار والانتقال من البسيط إلى المعقد.

7- يجب أن تكون التعليمات واضحة ومختصرة ولا تحتاج إلى شرح المعلم.

8- يجب أن تحدد درجة كل مفردة في الاختبار. (سلم التنقيط)

9- تجهيز مفتاح تصحيح الاختبار. (الإجابة النموذجية)

10- إخراج الاختبار في صورته النهائية.

ب/ سمات الاختبار الجيد

أ/ الصدق

- قياس الاختبار لما أُعد لقياسه، قياس القدرة التي صمم لأجلها مثلا.
- يقيس الاختبار تحصيل المتعلم للمادة نفسها والصف والمحتوى نفسه.
- لو كانت لغة الاختبار فوق مستوى المتعلم وأثرت سلبا لا يعد صادقاً.
- إذا وضع الاختبار ليقيس قدرة الحساب فيجب أن يقيسها هي فقط.

ب/ الثبات

- أي عدم تغير تقييم المتعلم إذا أعيد الاختبار على الطالب نفسه.
- استقرار النتائج عند تكرار الاختبار على المجموعة نفسها من الأفراد.
- بشرط ألا يحدث تعلم او تدريب في الفترات بين مرات إجراء الاختبار.
- يتأثر ثبات الاختبار بمواصفاته: الدقة، اللغة، طول الاختبار، الزمن ...

ج/ الشمولية

- أن يكون الاختبار شاملا للأهداف التدريسية المراد قياسها.
- أن يقيم الاختبار مدى تحصيل الأفكار المحورية للمحتوى.

د/ الموضوعية

-عدم تأثر نتائج المفحوص بذاتية المصحح.

-منع التأثيرات الشخصية بالنسبة للحكم على صحة أو خطأ الإجابة.

-تقدير وتفسير نتائج الطالب لا تختلف نسبيا من مصحح إلى آخر.

ج/ أنواع الاختبارات

أولا/ الاختبارات الشفوية

- تستعمل لقياس أهداف الإلقاء والعرض والطلاقة اللغوية...

- القدرة على المناقشة وسرعة التفكير والفهم والربط، واستخلاص النتائج.

- تتيح فرصة الاستماع إلى إجابات الزملاء (تكرار المعلومات وتثبيتها)

- تستخدم في التأكد من صدق الاختبارات الكتابية.

ويعاب على الاختبارات الشفوية:

1-تستغرق وقت طويلا في تنفيذها.

2-إنها لا تشتمل كل المعارف.

3-أنها مشبعة بقدر عال من الذاتية.

4-لا تمنح فرص متكافئة للمتعلمين لاختلاف مستوياتها.

ثانيا/ الاختبارات الكتابية

1-اختبار المقال

- تعتمد الأسئلة على الإجابة الحرة التي تناسب الموضوعات النظرية.

- يكشف القدرة على تحليل الموضوع وانتقاء الأفكار. التخطيط والتنظيم.

- يكشف عن قدرة الطالب على التخطيط والتنظيم، النقد والتقويم.

- تتيح فرص متساوية من حيث السهولة والصعوبة.

- يعاب عليه أنه ذاتي التصحيح.

- محاولة الغش أو التخمين تكاد تكون منعدمة.

2-الاختبارات الموضوعية

- يتألف الاختبار من أسئلة موضوعية تكون إجابتها قصيرة ومحددة.

- هناك إجابة صحيحة واحدة لكل سؤال.

- يعتمد التصحيح على الإجابة النموذجية كمعيار للتصحيح.

وتمتاز الاختبارات الموضوعية بمجموعة من الخصائص كما يعاب عليها جملة من السلبيات:

- تغطية المحتوى فتتضمن عدداً كبيراً من الأسئلة ذات الإجابة القصيرة.

- لا تدع مجالاً للحظ أو الصدفة في إجابة الطالب، ويتطلب إعدادها جهدا.

- سهولة تقدير الدرجات فيمكن تصحيحها عن طريق آلة مبرمجة.

- تنمية قدرة إبداء الرأي وإصدار الحكم (أسئلة الصواب والخطأ)

- تنمية قدرة إبداء الدقة في التفكير والتعبير (أسئلة الاختيار من متعدد)

- لا تقيس قدرة الطالب على وضع إطار عام للإجابة.

ثالثا/ أنواع الأسئلة

1-أسئلة الصواب والخطأ

- تحوي العبارة الواحدة فكرة واحدة إلا عند قياس علاقة السبب بالنتيجة.

- تكتب كل العبارات بطول واحد (لا توحي للإجابة الصواب).

- تأكد من أن العبارة صواباً تماما او خطأ تماماً.

- تجنب العبارات المعقدة والمحتوى التافه ونقل النص حرفيا.

- تفادي استخدام كلمات وصفية غير محددة مثل قليل وكثير.

2-فقرات الاختيار من متعدد

- أن يتضمن السؤال مشكلة واحدة متعددة.
- تجنب تكرار الكلمات في كل بداية.
- تجنب صياغة النفي في المحتوى.
- يوضع المفهوم في المتن والتعريف ضمن البدائل.
- أن تتسق البدائل مع المتن لغوياً وتكون بين 4 أو خمسة لكل الأسئلة.
- تكون البدائل غير الصحيحة معقولة تماماً وتنتمي للمادة.

3-فقرات المزواجة

- أن يتضمن السؤال مشكلة واحدة متعددة.
- تجنب تكرار الكلمات في كل بداية.
- تجنب صياغة النفي في المحتوى.
- يوضع المفهوم في المتن والتعريف ضمن البدائل.
- أن تتسق البدائل مع المتن لغوياً.
- تكون البدائل غير الصحيحة معقولة وتنتمي للمادة وتوزع عشوائيا.

4-فقرات المطابقة (المزاوجة)

- تتألف الأسئلة من مجموعتين قائمتين: المقدمات والإجابات.
- يطلب ربط كل عبارة من المقدمات بما يناسبها من الإجابات.
- يقيس قدرة الطالب على ربط المفاهيم والمبادئ والتعميمات العلمية.
- سهولة الإعداد والصياغة وموضوعية التقييم.

- يناسب المرحلة الأساسية.

5-أسئلة التكميل

- جملة خبرية غير مكتملة المعنى يطلب تكملتها بوضع الكلمة المناسبة

- تقييدا حرية الطالب في صياغة الإجابة:

- سهولة الصياغة والتصحيح.

-تشجيع على حفظ المعلومات.

-شمولية نسبية.

تمنياتي لكم بكامل التوفيق والسداد